

قصيدة أخرى لوجع قديم

يتسعُ الليلُ لقلبي كاملاً
ولأحدٍ سِوَاي؛ يخبرُ النوافذَ
والشوارعَ عن الحبيبةِ الشاردةِ.
من سِوَاي تخطفهُ الرؤى،
والمدنُ البعيدةُ،
والحكايةُ الأولى لعينانِ
من حلمٍ وفجرٍ.
تصبحينَ على شعري
يا حبيبتي
تصبحينَ.
فلا أحدٌ سِوَاي يغني الآنَ لكِ
على العتباتِ.
لا أحدٌ سِوَاي يتقنُ لغةَ
الابوابِ الموصدةِ،
ويحصي ساعاتِ الغيابِ.
يقشرُ الوقتَ لزائرةِ

تضربُ بعضاً الانتظارِ أصابعي .

ها أنا مجدداً

بلا حقائقَ تحفظُ طرقاتِ الرحيلِ،

ها أنا مجدداً

فارغاً منكِ كل ليلةٍ،

ولا زلتُ أسمىكِ حبيبتي .